Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فالذي تضمه الصفحات الثلاثمائة والخمس والستون ، ليس شعرا ، ان كاتبه يتنازل عن التسمية لصالح سياق اخر واضح (قبل) انتاج النص وخلاله وبعده .

ولما كانت مقالتنا معنية بالمرحلة الثالثة ،فسوف نحاول الوقوف عند المساحات التي تعدى اليها النص .. فالكتاب مثال نموذجي حقا لتلك التعدية التي ننتبه اليها منذ حين والتي يعنى بها النقاد المعاصرون ..

ففي الكتاب وعلى غلافه الاول صورة عاشقين دون وجه رسمها الفنان بول غيراغوسيان ،مذيبا المسافات بين الرجل والمراة ، ملغيا حيز المكان كله فقد. اختلطت الاعضاء عند الجلوس ولم تتميز الا الاذرع والسيقان ولون الشعر ضمن فضاء اصفر ينث حولهما عداء وحقدا .

وفي العنوان الرئيسي ثمة علاقة مكانية (المعبد ، الالهة) وأسطورية في الوقت نفسه، بينما وضع الكاتب عنوانا ثانويا هو (يوميات حب في الزمن الممنوع) .

وهنا يؤدي العنوانان وظيفة تكميلية، اذ تعرفنا (بعد انتاج النص) الى المحتوى. فهو (يوميات حب) والى زمنه ومكانه كذلك .

اما في الصفحة الداخلية فقد سخر الكاتب من العبارات التي توضع في الكتب مشيرة الى الجهة الآذنة بالطبع فكتب يقول :

طُبع بإذن حبيبتي

ووضع صورة لعبارة بخطها هي (لا مانع من طبعه). اما زمن الطبعة الاولى فقد حدده بعبارة (في الذكرى الأولى ٩ ايار ١٩٨١) وهو بهذا يؤرخ لعلاقة حب ويحور المعلومات المكتبية الاخراجية (زمن الطبع – الاذن بالطبع) لصالح نصه، بعد ان تم وانجز .

وفي الصفحة الرابعة ثمة تقديم من سطرين بقلم الشاعر، واقتباس مقتطف من جلال الدين الرومي ، يلتقيان (التقديم والمقتبس) في ترسيخ صوفية العلاقة بين المعشوق والعاشق .

ثم نطالع في الصفحات (٥ – ٦ – ٧ – ٨) مدخلا خطابيا يتوجه من